

الفرج بعد الشدة

[287] ذلك الانسان فما أفرغ قلبه يلعب بالنرد وهو محبوس. قال صاحبي: اطرف من هذا أنه قد أمر بضرب عنقه، وقد علم بذلك وهو ذا ترى حاله قال: فازددت تعجبا ففطن الرجل لما نحن فيه فأخذ بيده فما من فصوص النرد فرفعه وقال إلى: إن يسقط هذا من يدي إلى الارض تكون قد حدثت أمور. فخرجت وأنا متعجب منه مفتكر في قوله فما أمسينا ذلك ذلك اليوم حتى سعت الجند وفتحت السجون وخرج من كان فيها والرجل فيهم وسلم من القتل.
